

## من أحكام القرآن الكريم | 91 من 75 | سورة المائدة | الآية

### 6 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على آية الوضوء وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة قد انتهينا في الحلقة القادمة الى الى اخذ بعض الاحكام والفوائد - 00:00:27

من هذه الآية ونواصل الان في ذلك فيؤخذ من هذه الآية ان الواجب غسل جميع الوجه منه المطمظنة والاستنشاق وغسل اللحية لأن هذا كله من الوجه فاغسلوا وجوهكم فالوجه حده طولا من منابت شعر الرأس المعتاد - 00:00:54

الى منحدر من اللحيتين وذقني طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا والواجب ان يغسله مرة واحدة والسنة والافضل ان يغسله ثلاث مرات ومنه المضمضة والاستنشاق والمضمضة معناها ادخال الماء الى داخل الفم - 00:01:31

خلخصته فيه حتى يتبلغ ثم يمجه الواجب مرة واحدة والافضل ثلاث مرات والاستنشاق ان يجلب الماء بنفسه الى داخل انهه المستحب ثلاث مرات والمجزي مرة واحدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:02:09

توظأ مضمضة واستنشق وقال صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم ويؤخذ من هذه الآية ايضا دخول المرافق والكعبين في المغسول من اليدين والرجلين بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

غسل المرفقين وغسل الكعبين مع اليدين والرجلين وتكون الىمعنى مع في هذا الموضع واما الاصل فيها انها لانتهاء الغاية الاصل ان الى الانتهاء الغاية ولا تدخل الغاية في المغيا - 00:03:19

الا في مسائل محصورة هذه منها كما يؤخذ من هذه الآية انه لا بد من غسل اليدين من رؤوس الاصابع الى ما وراء المرفقين كذلك الرجالان - 00:03:50

يغسلهما باطننا وظاهرها ومن الجوانب ومن الاعلى من الاصابع من رؤوس الاصابع الى ان يشرع في الساق ويؤخذ من هذه الآية وجوب الترتيب بين الاعضاء لأن الله ذكرها مرتبة متعاطفة - 00:04:21

متعاطفة بالواو بالواو وقد توظأ النبي صلى الله عليه وسلم مرتبها وفعله اذا كان تفسيرا للقرآن فانه يكون واجبا وبدأ بما بدأ الله به في السعي لما خرج من المسجد الحرام - 00:04:51

الى الصفا ي يريد السعي قال ابدأ بما بدأ الله به . و في رواية ابدأوا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا لأن الله جل وعلا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:05:22

فدل على ان ما بدأ الله به ذكرها يبدأ به فعلا وعملا فهذا يدل على الترتيب فلو توضاً منكسا لم يصح وضوئه ويؤخذ من هذه الآية وجوب الموالة بين غسل الاعضاء - 00:05:40

لان الله امر بغسلها متواالية والموالة الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله في زمن مععدل فلا بد من الموالة بان ليغسل العظوة ثم يغسل الذي بعده مباشرة ولا يتأخر - 00:06:09

اً لاعذر خفيف لا يطول ويؤخذ من هذه الاية ان المسح يأتي بمعنى الغسل كما في قراءة الجر في قوله وارجلكم بدليل سنة الرسول  
صلى الله عليه وسلم فانه غسل رجليه - [00:06:39](#)

وفعله مفسر للقرآن ولم يرد عنه ولا مرة واحدة انه اكتفى بمسح الرجلين بل كان يغسلهما كسائر الاعضاء واما وجه قراءة الجر فذلك  
للمجاورة لانها عطفت على الرؤوس والرؤوس مجرورة - [00:07:11](#)

فيكون هذا للمجاورة وهذه لغة عربية ومن العلماء من يقول المراد بقراءة الجر وارجلكم المسح اذا كان عليه خفاف اذا كان على  
الرجلين ساترا من الخفاف والجوارب فانه يمسح عليها - [00:07:42](#)

فتكون اية وارجلكم بالنصب بحالة اذا كانت الرجل مكشوفة قراءة الجر وارجلكم اذا كانت الرجل مستوره بالخف او الجورب فيمسح  
عليها ويؤخذ من هذه الاية وجوب مسح كامل الرأس فلا يجزئ مسح بعضه - [00:08:09](#)

لان الله جل وعلا قال وامسحوا برؤوسكم وبالباء للالصاق والرأس اذا اطلق فانه يشمل جميع الرأس كما في قوله تعالى ملائين  
رؤوسكم ومقصرين. فكما ان الحلق لابد ان يعم الرأس - [00:08:48](#)

وكذلك التقصير في النسك لان الرأس اذا اطلق فانه يشمل جميعه ولا يكفي بعضه ويؤخذ من هذه الاية ان الحديث الاكبر يوجب غسل  
جميع البدن قوله تعالى وان كنتم جنبا - [00:09:15](#)

فاظهروا اي اغسلوا جميع البدن وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الغسل فانه عليه الصلاة والسلام غسل جميع بدنه هذا  
والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:46](#)